

المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية: دراسة تحليلية للمستودع

الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

Digital content of Algerian university institutions: an analytical study of the digital repository of Mohammed Khider Biskra Universityط.د ساري حنان¹، أ.د. عين أحجر زهير²¹ قسم علم المكتبات، جامعة عنابة (الجزائر)، hananesari72@gmail.com² قسم علم المكتبات، جامعة عنابة (الجزائر)، ainhadjarzouhir@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2019/12/19

تاريخ القبول: 2019/10/21

تاريخ الاستلام: 2019/08/15

Abstract: This study aims to shape an addition in the field related to research-outputs metrics, and analysing the digital productivity for the Algerian universities registered at the level of the institution a repositories. through the application of Biskra's university digital content, that is registered in its repository. Bases on an analytical study emphasizing on norms and indicators of disassembly of content. also, ways and methods for archiving it.as well as its access and retrieval. Relying on content analysis aproach. The interview and being on line was used as a tool for data gathering . The study has reached: Biskra's repository content includes only post publishing literature was limited to 10297 element, divided into 9 sub-groups, Master's thesis on the first scale by 74.28 ,with a highly scientific content compared to Humanties and Littérature majors, the Dublin Core is used for metadata description and archiving. The study represents suggestions: offering full text download with Pdf formats, for more benefit of the digital contents of the Algerian universities published on repositories.

Key words: Digital content, The Algerian University, Institutional Repository, Biskra's University, Analytical Study.

المخلص: تهدف هذه الدراسة لإضافة حلقة جديدة في مجال الدراسات المتعلقة بقياس المخرجات البحثية، وتحليل الإنتاجية الرقمية لمؤسسات الجامعات الجزائرية المسجل في المستودعات الرقمية الأكاديمية، وذلك بالتطبيق على المحتوى الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، والمسجل في مستودعها الرقمي، من خلال دراسة تحليلية تقوم على معايير ومؤشرات تفكيك المحتوى، ومناهج وطرق الأرشيف الرقمية له، وطرق الوصول اليه واسترجاعه، معتمدين في ذلك على منهج تحليل المحتوى، وعلى المقابلة والتواجد على الخط كأدوات لجمع البيانات، لتتوصل الدراسة إلى: أن المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة يشمل أعمال ما بعد النشر فقط، وتم حصره في 10297 عنصر، مقسم إلى 9 فئات، وتتصدر مذكرات الماستر المحتويات بـ 74,28 %، مع ارتفاع المحتوى في العلوم ذات الصيغة العلمية على نظيرتها الإنسانية والأدبية، ليعتمد على خطط دبلن كور في وصف وأرشيف المحتوى، مع إمكانية تحميل النصوص الكاملة بصيغ PDF، كما تقدم الدراسة مقترحات من أجل جدوى أكبر للمحتويات الرقمية لمؤسسات الجامعات الجزائرية المنشور في المستودعات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: محتوى رقمي، مؤسسة جامعية جزائرية، مستودع رقمي، جامعة بسكرة، دراسة تحليلية.

1. مقدمة:

لقد أصبح البحث العلمي سمة من سمات مجتمع المعرفة، وركيزة أساسية في تشكيل خطط التنمية الشاملة من خلال حجم ونوعية الإنتاجية العلمية للجامعات، وفي ضل التغير التكنولوجي الذي مس البحث العلمي، وما نتج عنه من الأثر الكبير في ظهور حاجات جديدة ومتطورة لدى المجتمع الأكاديمي، متعلقة بالمعرفة الأكاديمية، الأمر الذي فرض على الجامعة مناحي جديدة بأساليب عمل جديدة تمكنها من صناعة منتجات وفقا للاحتياجات التعليمية والبحثية تماما، هذا من جهة ومن جهة أخرى ظهور مفاهيم جديدة مثل النشر العلمي في مصادر الوصول الحر ذات التصنيفات العالمية للجامعات، لتتنافس الجامعات فيما بينها بما يصنعه وينتجه مجتمعا الأكاديمي من انتاج علمي بمختلف أشكاله، أبحاث، كتب، مقالات، مؤتمرات، رسائل، أطروحات...، والسعي على تحفيز منتجي المعرفة المنتسبين لها على النشر العلمي واتاحتها عالميا، ولمواجهة هذه التحديات سعت الجامعة إلى توفير بيئة علمية مناسبة يمكن أن ينمو فيها البحث العلمي، ويتمكن فيها الطالب والأستاذ، الباحث، الموظف، المهتم بقضاياها...، من النفاذ بكل حرية إلى المعلومات والمعارف لإشباع احتياجاته التعليمية والبحثية، وبمنظرة حديثة أقل تشددا وأكثر مرونة، وهو ما وجدته فيما يعرف بمستودعات المعرفة الأكاديمية أو المستودعات الرقمية الأكاديمية، لتتمكن من خلاله من حفظ وإدارة المحتوى الرقمي الأكاديمي الذي ينتج ويصنع على مستواها ومن قبل منسوبيها، واتاحة استخدامه وتبادله على المستوى المحلي، الإقليمي والعالمي.

وجامعة محمد خيضر بسكرة، كغيرها من الجامعات في العالم عملت على نهج سياسة النشر العلمي الرقمي عبر مستودعها الرقمي، من اجل التعريف أكثر بها كجامعة وبمؤلفاتها العلمية، كما أيضا إتاحة الفرصة لكل الباحثين لاستغلال أكبر حجم ممكن من المعرفة الأكاديمية المنتجة بالجامعة، وفي هذه الدراسة يتم عرض وتحليل المحتوى الرقمي لجامعة بسكرة والمسجل في مستودعها الرقمي بالتفصيل من مختلف الجوانب.

إشكالية الدراسة:

ان للتقدم التقني الأثر الكبير على تطور البحث العلمي، وعلى تطور احتياجات الطالب المعرفية، بالإضافة إلى شكل اخراج المعرفة الأكاديمية التي تصنعها الجامعة،

ليفرض على هذه الأخيرة إيجاد أساليب عمل جديدة لمسايرة هذه التغيرات والتطورات، لتجد في المستودعات الرقمية الأكاديمية المنفذ الأمثل وأحد الأساليب الفعالة التي تمكنها من دعم العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، وتتيح من خلالها ما يصنعه منسوبيها من محتوى أكاديمي بشكل رقمي، محليا وعالميا.

وهو ما يستوجب علينا نحن كمكتبيين تسليط الضوء على المستودعات الرقمية التي تنشئها الجامعات كونها، عبارة عن امتداد لمصادر المعلومات المكتبية الحديثة، ينطبق عليها من عمليات معالجة ما ينطبق على أي وعاء مكتبي، من حفظ وضبط وإدارة وبث...، وذلك بخلق محتويات جديدة ضمنها وتفكيك كياناتها، ضبطها، والتعريف بمحتوياتها، ووضع الخطط العريضة لتفسير مدى قيمتها، من خلال التعريف بها للمستفيد على الصعيد المحلي والعالمي، وبالتالي الانتقال من عمل المفهرس إلى محل، مفكك وصانع محتويات رقمية بالمستودعات الرقمية، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التحليل والتفكيك الإحصائي للمحتوى الرقمي لجامعة بسكرة المسجل في مستودعها الرقمي، خصوصا في ظل التصنيفات العالمية لمستودعات الجامعات.

أسئلة الدراسة:

- ما طبيعة المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة؟
- ما السمات الببليومترية والانفومترية للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة؟
- ما هي المعايير المعتمدة في ضبط ووصف وأرشفة المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة؟ وماهي عناصر الميادانات المكونة لها؟
- كيف يتم الوصول إلى المحتوى الرقمي، والبحث والتصفح فيه؟

أهمية الدراسة:

- تأتي هذه الدراسة في الوقت الذي تنتجه فيه كل مؤسسات الجامعات العربية والعالمية نحو تحويل مخرجاتها البحثية والبيداغوجية على شكل رقمي، وتخزينها وإتاحتها في المستودعات الرقمية محليا أو عالميا.
- تساهم في قياس وتحليل الإنتاجية العلمية الرقمية للجامعات الجزائرية المسجل في المستودعات الرقمية.

-تعالج موضوعا جديدا متعلق بتكنولوجيات الحديثة للتعليم المعاصر هو المستودعات الرقمية الأكاديمية.

-تغطي توجهها حديثا من توجهات إدارة المعرفة الأكاديمية وتوفيرها للمستخدمين بكل حرية.

-تعكس العمل المكتبي الحديث في مستودعات المعرفة الأكاديمية.

-تصف نمط جديد في التعامل مع المحتويات الرقمية على الصعيد البحثي والبيداغوجي.

أهداف الدراسة:

-معرفة طبيعة المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.

-حصر وتحديد سمات وحجم المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.

-التعرف على الخطط والمعايير المعتمدة في الوصف الرقمي لمحتوى المستودع، وعناصر الميئات المكونة له.

-معرفة كفايات البحث، استرجاع وتحميل المحتوى الرقمي المسجل في مستودع جامعة بسكرة.

منهج الدراسة:

توسلت الدراسة كل من المنهج تحليل المحتوى، طبق في تحليل وتفكيك المفردات والعناصر وحصر المحتوى الرقمي للوصول إلى مؤشرات إحصائية وفقا لعدة توزيعات، وكذلك في معرفة طرق ضبطه وأرشفته، وطرق البحث فيه واسترجاعه، والمنهج الوثائقي في بناء الجانب النظري، بالاعتماد على مراجع علمية من مقالات، أعمال مؤتمرات، كتب... مواقع واب وغيرها.

2. الإطار النظري للدراسة:

تسعى كل مؤسسة جامعية إلى الحفاظ على الإنتاج الفكري الذي ينتج داخلها من قبل مجتمعها الأكاديمي المنتسب إليها على المدى الطويل، والمستودعات الرقمية هي السبيل الأمثل لتحقيق ذلك، بما تضمنه هذه الأخيرة من حفظ للمحتوى الرقمي الأكاديمي وسهولة اتاحته واسترجاعه. وفيما يلي نعتمد إلى التفصيل في العناصر التالية:

1.2. المحتوى الرقمي:

1.1.2. تعريف "الرقمي": "كل ما هو منشأ، مسجل أو مخزن في ذاكرة على شكل رقمي".

(القانون الموحد حول التجارة الالكترونية، 2000، صفحة 25)

- هو "أسلوب للتعامل مع البيانات أو لنقل الموجات في صورة رقمية، ويقصد بالبيانات الرقمية البيانات التي تكتسب قيما معينة منفصلة عن بعضها البعض، وفي الحاسب الآلي تمثل البيانات الرقمية سلسلة من الواحد والصفر، من خلال نظام ترميز معين". (محمود، 2001، صفحة 123)

2.1.2 المحتوى الرقمي:

هو "وثيقة رقمية متعددة الوسائل الإعلامية منظمة أو غير منظمة، على الخط أو خارجه" (علوي، 2017، صفحة 15)، كما يعرفه الجوهري "بأنه ذلك الكم الهائل من المعلومات النصية والصوتية أو على شكل صورة أو فيديو والتي يتم تبادلها عن طريق الشبكة" (جوهري، 2018، صفحة 151)، "فهى النصوص الالكترونية المكتوبة بإحدى لغات التكويد الخاصة بتحويل النص التناظري إلى نص رقمي" (العربي، 2009، صفحة 134)، أي معلومات رقمية مصممة ليتم استعراضها عبر الانترنت كالنص والصورة والصوت، ومقاطع الفيديو والتقنيات الذكية (الرابعي، 2016، صفحة 82)، كما ويقصد به "كافة المعلومات والبيانات التي تصنع وتخزن وتعرض بشكل رقمي بغض النظر عن ماهية وسائط الصناعة والتقل والتخزين لهذا المحتوى" (ابراهيم، 2017، صفحة 26)، فهو كل ما يوضع على شبكة الانترنت ويطلق عليه أيضا المحتوى الالكتروني، وهو مجموع مواقع صفحات الويب، أو الكتب أو الفيديوهات، وكل ما هو في الفضاء الرقمي. (السيد، 2017، صفحة 190)، يمكن تعريفه بالمعنى التقني على أنه "نوع من بنية البيانات التي تتكون من المحتوى الرقمي ومعرف المحتوى الرقمي (بيانات أخرى حول المحتوى الرقمي على سبيل المثال البيانات الوصفية للمحتوى" (Reitz, 2017)، كما يعرف kostas saidi "بأنه يمكن أن تكون بمنزلة مجموع منتجات مادية تطابق المواد الرقمية من حيث العناصر الأربعة (مضمونها، ما وراء البيانات الخاصة بها، وعلاقتها مع غيرها من الكيانات الأخرى، وسلوكها" (Saidi, 2007).

- لقد اتفقت جميع التعريفات التي أوردناها بأن المحتوى الرقمي هو عبارة عن وثيقة رقمية بشكل صورة أو فيديو أو نص أو صوت يتم تبادلها بشبكة الانترنت.

- ومن منظورنا في الدراسة فالمحتوى الرقمي عمل آلي منتج لآبد من إدارته الكترونيا فهو مرتبط أساسا بالبيئة الرقمية، والعمل عن بعد وديمقراطية التواصل فيه مفروض عن المعلومة بأن تكون معالجة ومتاحة.

2.2. المحتوى الرقمي الأكاديمي

تعتبر مؤسسات المعرفة الأكاديمية مؤسسات تعليمية بحثية هدفها الأساسي تقديم المعرفة الأكاديمية ودعم البحث العلمي، ومنح درجات علمية، ونقصد بالمؤسسة في دراستنا الجامعة. أما المعرفة الأكاديمية أو البيانات البحثية فهي كل البيانات والمعلومات والمواد التي تنتجها وتستلمها الجامعة و فرق البحث والباحثون، يتم جمعها وتوثيقها لأغراض البحث العلمي" (Boukacem-Zeghmouri, 2016, p. 17)، فالتوسع في التخصصات العلمية في الجامعات، وزيادة حجم المعلومات والمعارف المتعلقة بها بصورة هائلة خاصة الموجودة أساسا في شكل رقمي، وعجز أدوات قواعد البيانات التقليدية عن احتوائها من جهة، فرض على الجامعات الالمام بتكنولوجيا إدارة هذه البيانات الضخمة والتي هي «مجموعة من البيانات التي هي بحجم يفوق قدرة أدوات قواعد البيانات التقليدية من استرجاع وتخزين، إدارة وتحليل تلك البيانات» (السلامية، 2018، صفحة 3)، للتحكم في المعرفة الأكاديمية، وهو ما يستوجب توضيح ما يلي:

المحتوى الرقمي الأكاديمي: "هو مختلف المحتويات ذات الطابع التعليمي والبحثي والعلمي كمواقع المؤسسات الجامعية بأنواعها، مراكز المعلومات ومؤسسات التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني ومختلف مواقع المكتبات الالكترونية والمخابر البحثية ومراكز البحوث والدراسات" (تومي، 2010، صفحة 1545)، فهي منتجات علمية رقمية أنتجها أعضاء هيئة التدريس والموظفون وطلبة الدراسات العليا مثل الأوراق العلمية، العروض التقديمية، الملصقات والصور والعناصر الأخرى (Waugh, Hamner, & Klein, 2015, p. 2).

اذن فالمحتوى الرقمي الأكاديمي هو مجموعة المخرجات والمنتجات العلمية التي ينتجها المجتمع الأكاديمي من أستاذ، باحث، طالب، موظف...، وتكون اما منتجة أساسا رقميا أو تم تحويلها من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، ويتم بثها بواسطة آلية رقمية معينة.

3.2. المستودعات الرقمية الجامعية

لقد تلقفت المؤسسات الأكاديمية والعلمية والبحثية مسار المستودعات الرقمية أو ما يطلق عليه بالطريق الأخضر، ليصبح من أبرز منافذ حفظ ونشر الإنتاج العلمي لمنسوبيها. (حجزي، 2015، صفحة 86)

ويعرف قاموس ODLIS المتاح على الانترنت المستودعات الرقمية الجامعية على انها "مجموعة من الخدمات المقدمة عن طريق الجامعة أو جماعة من أعضاء المجتمع الأكاديمي لإدارة وبث المصادر التعليمية في شكل رقمي والتي تم ابتكارها عن طريق المؤسسة وأعضاء منسوبيها، وهذه المستودعات مؤشر لقياس تطور نشاط البحث الأكاديمي داخل جامعة معينة" (Reitz, 2017)، كما تعرف على أنها "مجموعة رقمية تحتوي على الإنتاج الفكري لجامعة معينة، تقوم بتخزين الأصول التعليمية والبحثية، وما يرتبط بها من أصول للجامعة والحفاظ عليها، بحيث تسمح للباحثين إيداع وتبادل مخرجاتهم البحثية وتدعم الوصول الحر للمنشورات" (Helen, 2017, p. 1). فلقد أصبحت المستودعات الرقمية عبر الانترنت هي المعيار لتخزين مختلف أشكال المحتوى، بما في ذلك الوثائق الأكاديمية (Suleman, 2010, p. 1)، التي تقدمها الجامعة من خلال إدارة وبث الإنتاج الفكري لمنسوبيها (الزهيري، 2014، صفحة 28)، وبالتالي فالمستودعات الرقمية الجامعية هي مستودعات تهدف الى اقتناء الكيانات الرقمية التي ينتجها المجتمع الأكاديمي، بحيث يمكن من خلالها جمع وحفظ وتنظيم وإعادة توزيع مخرجات الجامعة بمختلف أشكالها وأنواعها.

4.2. محتويات المستودعات الرقمية الجامعية: (سرفيناز، 2010)

1.4.2. بالنسبة للكتيبات

المطبوعات التمهيدية والاعمال الجارية، المقالات التي يستعرضها الأساتذة، أوراق البحوث، أوراق العمل، التقارير التقنية، أوراق المؤتمرات، الوسائط المتعددة والفيديو والمواد التعليمية والكيانات التعليمية، (العلمية والديموغرافية ونظام تحديد المواقع، الخ)، وغيرها من المواد البحثية الإضافية، العروض التقديمية على شبكة الإنترنت، والمعارض، الخ

2.4.2. بالنسبة للطلبة:

الأنطروحات، المشاريع البحثية، منح البحوث، الملصقات...

- وفقاً لمسح أجرته جمعية المكتبات البحثية فإن المستودعات الرقمية عادة ما تحتوي على: الأنطروحات الرقمية (ماجستير - ودكتوراه)، مقالات الدوريات، أعمال المؤتمرات،

العروض التقديمية P.P الخاصة بالمؤتمرات، التقارير الفنية، أوراق العمل، مجموعات البيانات، المواد التعليمية، الوسائط المتعددة.

- ويمكن القول أن المستودعات الرقمية الجامعية أنشأت خصيصا لتحتوي كل أنواع مصادر المعلومات الرقمية، العلمية والبحثية، البيداغوجية، الإخبارية، بمختلف أشكالها وصيغها، التي تخدم المجتمع الأكاديمي وكل المهتمين بقضايا الجامعة، ولقد جاءت دراستنا بهدف تحليل وتفكيك طبيعة وحجم المحتوى الرقمي لجامعة بسكرة المسجل في مستودعها الرقمي، والتعرف على طرق ضبطه، والبحث ضمنه واسترجاعه، وهو ما سنفصل فيه في الجانب التطبيقي للدراسة.

3. إجراءات الدراسة:

1.3. حدود الدراسة:

1.1.3. الحدود المكانية: أجريت الدراسة بجامعة محمد خيضر بسكرة، على مستوى المستودع الرقمي.

2.1.3. الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفترة ما بين شهر مارس وماي 2019، وهي الفترة المستغرقة في انجاز الجانب النظري والتطبيقي للدراسة.

2.3. أدوات جمع البيانات:

تمت عملية جمع المعلومات بالاعتماد على أداتين:

المقابلة: مع المشرف على المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة.

التواجد على الخط -المستودع الرقمي لجامعة بسكرة- المتاح على الرابط التالي: <http://dspace.univ-biskra.dz>، حيث تم فحص وتقرير كل المعطيات المطلوبة للدراسة بتطبيق منهج تحليل المحتوى، وقد تمثل هذا المحتوى في المقالات والمؤتمرات والكتب والمذكرات والأطروحات الجامعية، لتقسم الدراسة لأربع محاور رئيسية هي:

المحور الأول: الوصف الشكلي العام لمستودع جامعة بسكرة.

المحور الثاني: المؤشرات الإحصائية للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.

المحور الثالث: معايير وعناصر الوصف الرقمي للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.

المحور الرابع: طرق وإمكانيات البحث والتصفح في المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.

4. الدراسة التحليلية:

1.4. المحور الأول: الوصف الشكلي العام للمستودع الرقمي لجامعة بسكرة.

1.1.4. التعريف بالمستودع الرقمي لجامعة بسكرة:

تعود الازهاصات الأولى لإنشاء المستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة إلى سنة 2013، من قبل مركز الشبكات والاعلام الآلي، الذي رأى ضرورة الحذي ببعض جامعات الوطن التي كانت سباقا في بناء وتصميم المستودعات الرقمية مثل جامعة تلمسان، قسنطينة...، وسرعان ما أثبت جدارته بفضل القائمين عليه، وهو ما جعل الجامعة تتبناه فيما بعد كمشروع رقمي، وفرت له كل الإمكانيات اللازمة لإدارته وتسييره وضمان نجاحه، وقد تم بناء المستودع بواسطة البرنامج المفتوح المصدر Dspace في اخر اصداره له.

2.1.4. مكونات الصفحة الرئيسية لمستودع جامعة بسكرة

يتم الوصول للصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي لجامعة بسكرة، من خلال الموقع الالكتروني للجامعة، أو الولوج له مباشرة من خلال الرابط الخاص به، [HTTP://DSpace.UNIV-BISKRA.DZ](http://DSpace.UNIV-BISKRA.DZ)

تتكون الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي لجامعة بسكرة من:

-رسالة المستودع: لقد خصص ضمن الصفحة الرئيسية لمستودع جامعة بسكرة مجال رقمي يوضح فيه الهدف من انشاء المستودع والمتمثل في: اتاحة مختلف المنشورات العلمية الرقمية لجامعة بسكرة من منشورات ومقالات ومجلات علمية، أطروحات...، بصيغة PDF، وهي متاحة للتحميل.

-الوثائق الحديثة: فضاء رقمي مخصص لعرض الوثائق الرقمية التي يتم ايداعها حديثا بالمستودع.

-المحتويات الرقمية: تحتوي الصفحة الرئيسية على المحتوى الرقمي الذي يضمه المستودع، مرتب ومنهج وفقا: ترتيب بأشكال المحتوى/ ترتيب بالمؤلفين/ ترتيب زمني، بحيث يمكن الولوج إلى المحتوى وفق الاختيارات السابقة.

3.1.4. الهندسة الهيكلية للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة

يتخذ المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة هندسة هيكلية ممنهجة، حيث يتكون من وحدة واحدة وهي الأعمال العلمية والبحثية المنتجة داخل جامعة بسكرة من قبل مجتمعها

الأكاديمي من أعضاء هيئة تدريس وباحثين وطلبة، ويطلق على كل شكل من أشكال المحتوى بالمجتمع، مثال: المجلات العلمية عبارة عن مجتمع، ومجلة واحدة عبارة عن مجتمع فرعي داخل مجتمع مجلات علمية، وأعداد مجلة عبارة عن مجموعات في مجتمع فرعي مجلة، والمقالات عبارة عن عناصر في مجموعة أعداد مجلة، والمقالة عبارة عن عنصر في عناصر مقالات، وكل عنصر مقالة يمتلك سجل بيانات (الميتاداتنا)، وملف رقمي (نص كامل).

2.4. المحور الثاني: المؤشرات الإحصائية للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.

يأتي هذا المحور لخصر وتحديد الخصائص العددية والنوعية للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة، وفقا للتوزيعات التالية:

1.2.4. التوزيع الشكلي للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة:

الجدول 1: يبين التوزيع الشكلي للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.

أشكال المحتوى الرقمي				
الاتصال	الكتب	الوسائط	مذكرات الماجستير	مذكرات الماستر
المنشورات	المجلات العلمية	الملتقيات	أطروحات الدكتوراه	

المصدر: من اعداد الباحثة بناءا على بيانات مستودع جامعة بسكرة

يوضح الجدول أعلاه أن المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة ينقسم إلى 9 فئات وهي: الاتصال، الكتب، الوسائط، مذكرات الماجستير، مذكرات الماستر، المنشورات، المجلات العلمية، أعمال المؤتمرات، أطروحات الدكتوراه، لكن من الملاحظ أن هناك غياب تام للعديد من أشكال المحتوى، يمكن أن تحتويها المستودعات الرقمية مثل مواد ما قبل النشر والتقارير ...، وهذا ربما يعود لسياسة المستودع الذي يمنع اضافة وادراج هذ النوع من المحتويات الرقمية كونها لم تخضع للتحكيم العلمي.

2.2.4. التوزيع العددي للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة:

الجدول 2: يبين التوزيع العددي للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.

نوع المحتوى	الاتصال	الكتب	الوسائط	مذكرات الماجستير	مذكرات الماستر
-------------	---------	-------	---------	------------------	----------------

المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية: دراسة تحليلية للمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر
بسكرة

عدد العناصر	146	1	1	261	6025
النسبة المئوية	%1,68	%0,01	%0,01	%3,01	%69,56
نوع المحتوى	المنشورات	المجلات العلمية	الملتقيات	أطروحات الدكتوراه	
عدد العناصر	576	1160	203	288	
النسبة المئوية	%6,65	13,39 %	%2,34	%3,32	
المجموع	8661		%100		

المصدر: من عداد الباحثة اعتمادا على بيانات مستودع جامعة بسكرة

يبين الجدول أعلاه أن مذكرات الماستر تنصدر المحتويات الرقمية، بنسبة 69,56%، تليها المجلات العلمية بـ 13,39%، وهو ما يعود إلى ارتفاع عدد مقاعد الماستر في الجامعات الجزائرية، وبالتالي ارتفاع عدد المذكرات في هذا الطور، أما بالنسبة إلى المجلات العلمية والمقالات فتعود لقيمتها وتتبعها للدراسات والبحوث العلمية المواكبة للمستجدات الحديثة والمتطورة، وربما إلى الزامية الباحثين وطلبة الدراسات العليا للنشر في المجلات العلمية استكمالا لشهادات الدكتوراه، والتأهيل الأكاديمي، في حين سجل انخفاض كبير في باقي المجموعات.

3.2.4. التوزيع العددي لمجتمع الاتصال

قسم المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة في مجتمع الاتصال إلى الاتصال الدولي/الاتصال المحلي.

الجدول رقم (3): يمثل توزيع المحتوى وفقا لمجتمع الاتصال

مجتمع الاتصال	عدد العناصر	النسبة المئوية
الاتصال الدولي	111	%76,02
الاتصال المحلي	35	%23,97

المجموع	146	%100
---------	-----	------

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات مستودع جامعة بسكرة

يبين الجدول ارتفاع نسبة المنشورات ذات الاتصال الدولي حيث بلغت 76,02%، وهذا لإدراك المجتمع الأكاديمي لجامعة بسكرة لأهمية النشر الدولي وما يعود بالنفع على تراتيب الجامعة محليا ودوليا، وإلى قيمة البحوث المنجزة من قبلهم، في حين يلاحظ انخفاض في نسبة المنشورات ذات صنف الاتصال المحلي، ما قد يفسر بالصعوبات التي يواجهها الباحث والأستاذ في النشر في المجالات الجزائرية في الآونة الأخيرة.

4.2.4. التوزيع العددي لمجتمع الكتب

جدول 4: يمثل توزيع المحتوى وفقا لمجتمع الكتب

مجتمع الكتب	عدد العناصر	النسبة المئوية
الكتب	1	%0,01
المجموع	1	%100

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات مستودع جامعة بسكرة

سجل بالمستودع الرقمي كتاب واحد فقط من ضمن كل مجموعات المحتوى الرقمي، وهو ما يعيب على المستودع وهذا ربما يعود إلى نقص التأليف في مجال الكتب عند أعضاء هيئة التدريس، أو قلة وعيهم بأهمية النشر في المستودع، وعدم معرفتهم بطريقة الايداع.

5.2.4. التوزيع العددي لمجتمع الوسائط

الجدول 5: يمثل توزيع المحتوى وفقا لمجتمع الوسائط

مجتمع الوسائط	عدد عناصر	النسبة المئوية
الوسائط	1	%0,01
المجموع	1	%100

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات مستودع جامعة بسكرة

سجلت الدراسة عنصر واحد فقط من مجتمع الوسائط بمستودع جامعة بسكرة وهو عبارة عن تسجيل صوتي لمقابلة في اذاعة الزيبان لولاية بسكرة مع أحد المسؤولين، وهو ما يستدعي توعية المجتمع الأكاديمي بضرورة إيداع مختلف الوسائط البحثية ضمن المستودع.

6.2.4. التوزيع العددي لمجتمع مذكرات الماجستير

قسم المحتوى الرقمي لمجموعة مذكرات الماجستير في المستودع حسب الكليات البالغ عددها 6 كليات، وضمن كل كلية تم تقريع المذكرات أيضا حسب الأقسام بكل كلية وفقا لما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 6: يمثل توزيع المحتوى وفقا لمجتمع مذكرات الماجستير

اسم الكلية	عدد المذكرات	النسبة المئوية
كلية الحقوق والعلوم السياسية	27	10,34%
كلية الآداب واللغات	45	17,24%
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	60	22,98%
كلية العلوم والتكنولوجيا	66	25,28%
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	53	20,30%
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	10	3,83%
المجموع	261	100%

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات مستودع جامعة بسكرة

تبين النتائج أن نصيب كلية العلوم والتكنولوجيا من مذكرات الماجستير ضمن محتوى المستودع يحتل الصدارة بنسبة 25 % تقريبا، تليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 22,98%، ثم كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بنسبة 20%، في حين سجل انخفاض في نسب كل من كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الانسانية

والاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، وهو ما يؤكد أن العلوم ذات الصبغة العلمية طغت على العلوم ذات الصبغة الأدبية، لنفس ذلك بوعي المجتمع الأكاديمي ذات التوجه العلمي بأهمية نشر مذكرات الماجستير في المستودع ، في حين قد يفسر انخفاض المحتوى الخاص بالكليات الانسانية والادبية بضعف معرفتهم بالتكنولوجيا الحديثة وجهلهم بطرق النشر داخل المستودع.

7.2.4. التوزيع العددي لمجتمع مذكرات الماستر

قسم المحتوى الرقمي الخاص بمذكرات الماستر في المستودع وفقا للكليات ثم الأقسام، كما هو موضح في الجدول أسفله:

الجدول 7: يبين توزيع المحتوى وفقا لمجتمع مذكرات الماستر

اسم الكلية	عدد مذكرات الماستر	النسبة المئوية
كلية الحقوق والعلوم السياسية	1086	18,02%
كلية الآداب واللغات	1999	33,17%
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	1144	18,98%
كلية العلوم والتكنولوجيا	321	5,32%
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	107	1,77%
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	1141	18,93%
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية	227	3,76%
المجموع	6025	100%

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات مستودع جامعة بسكرة

سجلت نسبة مرتفعة لتواجد مذكرات الماستر لكلية الآداب واللغات، وهو ما يفسر بارتفاع عدد الطلبة المسجلين في هذه الكلية، ولطبيعة أبحاثهم النظرية التي يمكن ادراجها بمختلف الصيغ الالكترونية، في حين سجلت نسب ضعيفة جدا في التخصصات العلمية (كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة)، ربما يعود إلى طبيعة أبحاثهم التي تأخذ الصبغة التطبيقية أكثر من النظرية والتي من الصعب أن تكون لها صيغ الكترونية تمكن من ادراجها في المستودع.

8.2.4. التوزيع العددي لمجتمع المنشورات العلمية

قسم مجتمع المنشورات إلى منشورات دولية ومنشورات وطنية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 8: يبين توزيع المحتوى وفقا لمجتمع المنشورات العلمية

صنف المنشورات	عدد العناصر	النسبة المئوية
منشورات دولية	478	82,98%
منشورات وطنية	98	17,01%
المجموع	576	100%

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات مستودع جامعة بسكرة

تبين النتائج أن المنشورات الدولية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 82,98%، في حين المنشورات الوطنية ضئيلة جدا، بنسبة 17,01%، ويفسر ذلك إلى التحديات التي يواجهها الباحث الجزائري في النشر في المجلات الوطنية، بسبب انتشار البيروقراطية، وحصر المجلات الوطنية المعتمدة في المناقشات والتأهيل الأكاديمي في عدد ضئيل جدا مقارنة بالعدد الهائل من الباحثين وطلبة الدراسات العليا بالجامعات الجزائرية.

9.2.4. توزيع المحتوى وفقا لمجتمع أعمال المؤتمرات

الجدول 10: يبين توزيع المحتوى وفقا للأوراق البحثية ضمن أعمال المؤتمرات

عنوان المؤتمر	الكلية	عدد المداخلات	النسبة المئوية
مؤتمر المياه	كلية العلوم الاقتصادية	17	8,37%

الملتقى الوطني: السمياء والنص	كلية الآداب واللغات	181	89,16%
ملتقى الحوكمة	كلية العلوم الاقتصادية	5	2,46%
المجموع	3	203	100%

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات مستودع جامعة بسكرة

بلغ عدد أعمال الملتقيات في المستودع "3" ملتقيات، وهو عدد قليل جدا مقارنة بما تعقده جامعة بسكرة من مؤتمرات في السنة، وهذا يعود لغياب جهة محددة تتكفل بإدراج أعمال المؤتمرات ضمن المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة، أو لعدم رغبة المتدخلين بإتاحة أعمالهم ضمن المستودع.

10.2.4. توزيع المحتوى وفقا لمجتمع أطروحات الدكتوراه

الجدول 11: يبين توزيع المحتوى وفقا لأطروحات الدكتوراه

اسم الكلية	عدد الأطروحات	النسبة المئوية
كلية الحقوق والعلوم السياسية	36	13,95%
كلية الآداب واللغات	24	9,30%
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	66	25,58%
كلية العلوم والتكنولوجيا	53	20,54%
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	52	20,15%
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	27	10,46%
المجموع	258	100%

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات مستودع جامعة بسكرة

تبين بيانات الجدول أن رصيد الكليات ذات التوجه العلمي في أطروحات الدكتوراه، أكثر منه في الكليات ذات التوجه الأدبي، وهذا يعود إلى الارتفاع عدد المسجلين في طور الدكتوراه في التخصصات العلمية أكثر منها في التخصصات الأدبية، وإلى السرعة في انجاز أطروحاتهم مقارنة بالتأخر الكبير في التخصصات الأدبية.

11.2.4. توزيع المحتوى وفقا لمجتمع مقالات المجلات العلمية

يغطي المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة 17 مجلة ونقوم بتوزيعها وفقا لعدد المقالات في كل مجلة

الجدول رقم (8): يبين توزيع المحتوى وفقا لمجتمع المقالات العلمية ضمن كل مجلة

اسم المجلة	عدد المقالات	النسبة المئوية
مجلة courier du savoir	315	27,15%
مجلة larhyss journal	330	28,44%
مجلة recherche économique et managé riales	269	23,18%
مجلة Science des matériaux larhyss	13	1,12%
مجلة الاجتهاد القضائي	84	7,24%
مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال	31	2,67%
مجلة التغيير الاجتماعي	59	5,08%
مجلة الحقوق والحريات	13	1,12%
مجلة العلوم الإنسانية	361	31,12%
مجلة مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري	254	21,89%
مجلة المفكر	254	21,89%
مجلة المنتدى القانوني	72	6,20%
مجلة حوليات المخبر	94	8,10%
مجلة دفاتر	235	20,25%
مجلة علوم الانسان والمجتمع	199	17,15%
مجلة قراءات	129	11,12%
مجلة كلية الآداب واللغات	228	19,65%
المجموع	1160	100%

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المستودع الرقمي لجامعة بسكرة

من خلال بيانات الجدول يتبين أن أغلب المجالات التي يضمها المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة تصدر باللغة العربية، وهي ذات التوجه الأدبي، كما أنها تنصدر القائمة في عدد المقالات، وهو ما يظهر العكس عند تصفح باقي المستودعات الأجنبية التي تنصدر فيها المجالات ذات الطابع العلمي، صدارة المجالات في المحتوى الرقمي لطبيعة البحث والدراسات في العلوم التكنولوجية وارتباطها بالتطور المستمر.

3.4. المحور الثالث: عناصر الوصف الرقمي لمحتوى مستودع جامعة بسكرة

1.3.4. مسؤولية وصف وإعداد المياداتا للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.

تنسب عملية اعداد مياداتا للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة لمنشئ ومالك الكيان/ مودع الكيان (المؤلف، المكتبة، مديرية النشر، مسؤول المستودع...) وذلك خلال مرحلة النشر بالمستودع، فخلال مرحلة انشاء الكيان نفسه، يعمل مالكة على توفير بعض البيانات التي تعرف به، وهي البيانات ذاتها التي يفرض عليه وضعها أثناء مرحلة نشر الكيان بالمستودع، كحد أدنى من البيانات التي تشكل صورة مبدئية للمياداتا الخاصة بالكيان الرقمي، ويطلب المستودع الرقمي من المنشئ ملئ مجموعة من الحقول التي تصف العنصر أثناء عملية النشر به، كمرحلة الزامية يمر بها الكيان ليتم نشره بالمستودع، حيث تشكل هذه البيانات سجل للمياداتا والذي يمكن المستخدمين من استيراد العنصر باستخدام محركات البحث، مع الاشارة أن عناصر الوصف المطلوبة أثناء اضافة كيان رقمي بالمستودع هي نفسها بالنسبة لكل أنواع العناصر (أشكال المحتوى).

2.3.4. سياسة المياداتا المتبعة في وصف المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.

بموجب سياسة المستودع الرقمي لجامعة بسكرة فانه على صاحب العمل الأصلي (المؤلف) الذي يودع الكيان والبيانات الوصفية المرتبطة بها أن يتحمل المسؤولية الكاملة إذا كان هناك أي خرق لحقوق التأليف التي قد تترب على توزيع المياداتا الخاصة بكيانه، وأنه بمجرد ظهوره ضمن مجموعات المستودع فان المياداتا الخاصة به تصبح في المجال العام.

3.3.4. خطط ومعايير المياداتا التي يدعمها المستودع الرقمي لجامعة بسكرة.

يدعم مستودع جامعة بسكرة في وصف محتوياته الرقمية معيار واحد وهو معيار "دبلن كور" "Dublin Core" لمرونته في التعامل مع البيانات.

4.3.4. حقول وعناصر الوصف الرقمي لمحتوى مستودع جامعة بسكرة.

يتم وضع عناصر الميَّاداتا للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة أثناء مرحلة رفع الكيان في المستودع وفقا لمعيار دبلن كور، وندرج حقولها في: حقل المؤلف/ العنوان/ العنوان الفرعي/ تاريخ الإصدار/ الناشر/ الاستشهاد/ السلسلة/ المعارف/ نوع الكيان/ اللغة/ الموضوع/ الكلمات المفتاحية/ الملخص/ الراعي/ الوصف. (أنظر الأشكال رقم 1، 2، 3 أسفله).

الشكل 1: يمثل حقول الميَّاداتا للعنصر الرقمي بمستودع جامعة بسكرة

Describe this Item | DSpace at My University - Mozilla Firefox

Describe ... | DSpace at ... | Webmin 1.8... | Problem lo... | Problem lo... | Problem lo... | linguistique de ... | معبر الحات | Index

localhost:8080/jspui/submit

Describe Upload Verify License Complete

Submit: Describe this Item ?

Please fill in the requested information about this submission below. In most browsers, you can use the tab key to move the cursor to the next input box or button, to save you having to use the mouse each time.

Enter the names of the authors of this item.

Authors

Enter the main title of the item.

Title *

If the item has any alternative titles, please enter them here.

Other Titles

Please give the date of previous publication or public distribution. You can leave out the day and/or month if they aren't applicable.

Date of Issue * Month: Day: Year:

Enter the name of the publisher of the previously issued instance of this item.

Publisher

Enter the standard citation for the previously issued instance of this item.

Citation

Enter the series and number assigned to this item by your community.

Series/Report No.

If the item has any identification numbers or codes associated with it, please enter the types and the actual numbers or codes.

Identifiers

Select the type(s) of content of the item. To select more than one value in the list, you may have to hold down the "CTRL" or "Shift" key.

Type

Select the language of the main content of the item. If the language does not appear in the list, please select 'Other'. If the content does not really have a language (for example, if it is a dataset or an image) please select 'N/A'.

Language

المصدر: صورة مأخوذة من المستودع الرقمي لجامعة بسكرة

الشكل 2: يمثل حقول الميَّتاداتا للعنصر الرقمي بمستودع جامعة بكرة

Describe this Item | DSpace at My University - Mozilla Firefox

Describe ... x DSpace at ... Webmin 1.8... Problem lo... Problem lo... Problem lo... linguistique de ... محتررات ... index +

localhost:5080/spui/submit?dc.subject Search

LoggedIn in as webmaster@univ-bi...

Describe Describe Upload Verify License Complete

Submit: Describe this Item ?

Please fill further information about this submission below.

Enter appropriate subject keywords or phrases.

Subject Keywords

المعلومات	Remove Entry	الجامعة الجزائرية	Remove Entry
التاسيس	Remove Entry	البحري	Remove Entry
الوظيفة		جامعة خاوية	+ Add More

Enter the abstract of the item.

Abstract

لذلك نساءل هل هم إسهام المهام والوظائف للبحريين من الجامعات الجزائرية في مجال المكتبات والمعلومات مبروريتها المختلفة حسب تخصصاتهم عند توظيفهم؟
وعليه جاءت هذه الورقة العلمية لأجلية على هذا الطرح بتسليط الضوء على مدى التماس بين تخصصات المتخرجين في مجال المكتبات والمعلومات وبين الممارسات المهنية الموجودة إليها في سوق العمل بالجزائر من خلال دراسة ميدانية بمكتبات جامعة خاوية

Enter the names of any sponsors and/or funding codes in the box.

Sponsors

Enter any other description or comments in this box.

Description

< Previous Cancel/Save Next >

[illegible]

253

4.4. المحور الرابع: طرق وإمكانيات البحث والتصفح في المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة

1.4.4. حقول البحث والتصفح في المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة:

حرص المستودع الرقمي لجامعة بسكرة على إتاحة المحتوى الرقمي المتوفر ضمنه من خلال تصفح وتحميل كل أنواع أشكال المحتوى وفقا للحقول التالية: المؤلف، الموضوع، العنوان، تاريخ النشر، الكليات والأقسام، نوع المحتوى. (الشكل رقم 4).

الشكل 4: يبين حقول البحث والتصفح في المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة

المصدر: صورة مأخوذة من المستودع الرقمي لجامعة بسكرة

2.4.4. طرق عرض نتائج البحث في المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة

يسمح مستودع جامعة بسكرة بعرض نتائج البحث المسترجعة وفقا لـ:

- عرض النتائج المسترجعة وفق الترتيب التنازلي أو التصاعدي لسنوات النشر.
- عرض النتائج وفقا لصفحات المادة أو العنصر.
- عرض النتائج وفقا لترتيب تسجيلات المؤلفين.

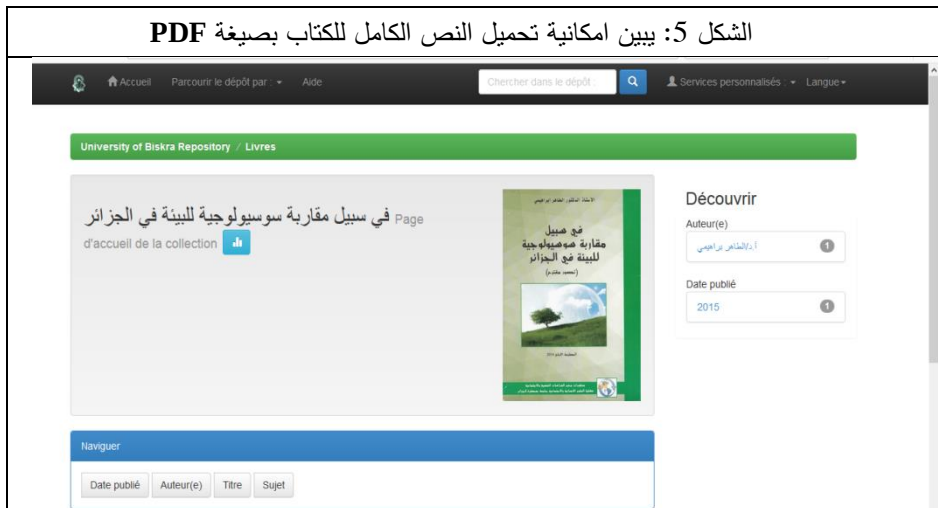
3.4.4. كيفية تحميل المحتوى المسترجع أثناء عملية البحث والتصفح بالمستودع الرقمي

لجامعة بسكرة

المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية: دراسة تحليلية للمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

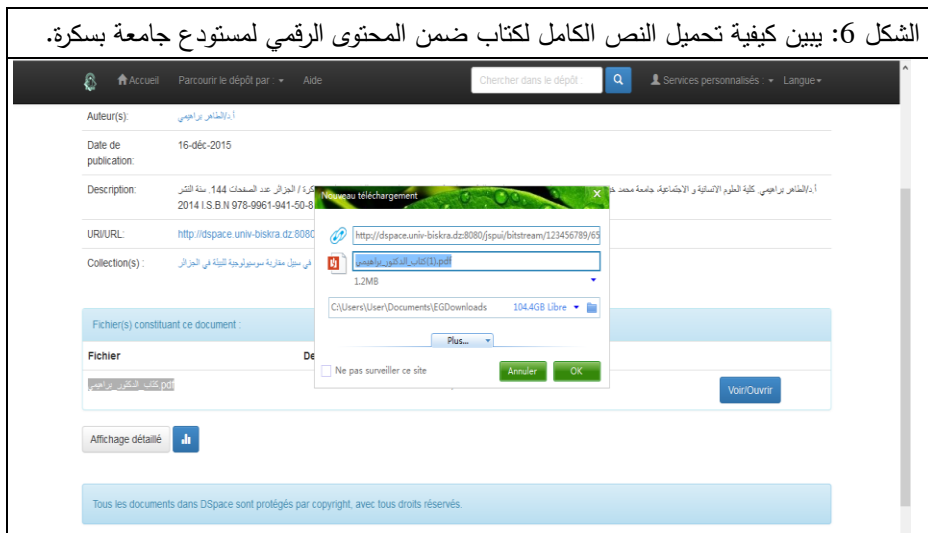
يتيح المستودع الرقمي لجامعة بسكرة إمكانية تحميل النص الكامل للمحتوى الرقمي المسترجع والمتوفر ضمنه بصيغة PDF. الأشكال رقم 5، 6).

الشكل 5: بين إمكانية تحميل النص الكامل للكتاب بصيغة PDF



المصدر: صورة مأخوذة من المستودع الرقمي لجامعة بسكرة

الشكل 6: بين كيفية تحميل النص الكامل لكتاب ضمن المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.



المصدر: صورة مأخوذة من المستودع الرقمي لجامعة بسكرة

5. تحليل النتائج:

ركزت الدراسة على تحليل وتفريغ المحتوى الرقمي لجامعة بسكرة والمسجل في مستودعها الرقمي، وفقا لمجموعة المعايير والمؤشرات المستنبطة من الدراسات السابقة، والمعدة من قبل الباحثة، والموزعة على أربع محاور تتفرع إلى مؤشرات فرعية، بهدف تحقيق ما تصبوا اليه الدراسة، لتتوصل إلى النتائج التالية:

■ تم حصر اجمالي المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة بـ 8661 عنصر، مقسم إلى 9 فئات، وهي الاتصال (الدولي والمحلي) (146)، الكتب (1)، الوسائط (1)، مذكرات الماستر بـ (6025)، مذكرات الماجستير بـ (261)، المنشورات العلمية (576)، مقالات المجلات العلمية (1160)، أعمال المؤتمرات (203)، أطروحات الدكتوراه (288)، حيث يتبين غياب أشكال أخرى للمحتوى الرقمي مثل أعمال ما قبل النشر، المواد الرمادية (التقارير...)، وهو ما يتنافى مع أهداف المستودعات الرقمية التي تهدف إلى إتاحة مختلف أنواع الأعمال البحثية ما قبل النشر وما بعد النشر، بالإضافة إلى ضعف حجم بعض أشكال المحتوى مثل الكتب والوسائط ما يفسر بعدم وعي المجتمع الأكاديمي لجامعة بسكرة بأهمية نشر مثل هذه المحتويات بالمستودع.

■ تنصدر مذكرات الماستر قائمة حجم المحتويات الرقمية بمستودع جامعة بسكرة بنسبة 69,56%، وهي نسبة مرتفعة تفسر بارتفاع عدد المقاعد في مستوى الماستر.

■ تم احصاء 17 مجلة علمية، بإجمالي 1160 مقال علمي، حيث غلب عليها الطابع الأدبي،

■ ارتفاع المحتوى الرقمي في العلوم ذات الصبغة العلمية على نظيرتها الانسانية والاجتماعية الأدبية، وهو ما يفسر بوعي وإدراك الباحثين في المجالات العلمية بأهمية النشر العلمي وما يعود به بالنفع على المستوى الشخصي وعلى الجامعة ككل.

■ كان توجه المجتمع الأكاديمي للنشر الدولي أكثر من النشر المحلي، وذلك بسبب الشروط الصارمة للمجلات المحلية وانتشار البيروقراطية والوساطة في النشر.

■ يتم وصف المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة وفقا لخطط دبلن كور، لسهولة هذا المعيار واعتماده من قبل أغلب المستودعات.

- يتم ادراج عناصر الوصف أثناء مرحلة رفع الكيان بالمستودع، كون المؤلف يدرك جيد عناصر الوصف الخاصة بالعنصر، ولتسهيل مهمة مشرف المستودع في المراجعة فقط.
- تعرض عناصر الميئاتا للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة في شكل تسجيلات بيبليوغرافية، مم يسمح للمستخدم بإمكانية تحميلها بشكل مستقل.
- يتم البحث والتصفح في المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة وفقا لعدة حقول وهي، البحث بالمؤلف، البحث بالعنوان، البحث بالموضوع، البحث بتاريخ النشر، البحث بالكليات، البحث بالأقسام، البحث بنوع العنصر، وهو مما يدعم حرية البحث للمستخدم.
- تعرض نتائج البحث في المحتوى الرقمي بمستودع جامعة بسكرة وفقا لترتيبات معينة، وهي: ترتيب تنازلي أو تصاعدي ترتيب وفقا لتاريخ النشر، ترتيب وفقا لتسجيلات المؤلفين، ترتيب وفقا لرقم الصفحات.
- يتيح المستودع الرقمي لجامعة بسكرة إمكانية تحميل النص الكامل بصيغ pdf، مع وجود بعض العناصر تتوفر لها ملخصات فقط ما ينقضي الاتصال المباشر مع المؤلف.

5. خاتمة:

بناء على ما سبق توصلت الدراسة إلى النتائج التالي:

- يتوزع المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة على 9 فئات، بإجمالي 8661 عنصر، مقسم الاتصال (الدولي والمحلي)، الكتب، الوسائط، مذكرات الماستر، مذكرات الماجستير، المنشورات العلمية، مقالات المجالات العلمية، أعمال المؤتمرات، أطروحات الدكتوراه.
- تتصدر مذكرات الماستر قائمة حجم المحتويات الرقمية بمستودع جامعة بسكرة بنسبة 69,56%، في حين يسجل كل من الكتب والوسائط أضعف نسبة بـ 0,001%.
- ارتفاع المحتوى الرقمي في العلوم ذات الصبغة العلمية على نظيرتها الانسانية والاجتماعية الأدبية.
- يغلب محتوى النشر الدولي على النشر المحلي للمجتمع الأكاديمي في مستودع لجامعة بسكرة.

- يعتمد المستودع الرقمي لجامعة بسكرة على معيار دبلن كور لوصف محتواه الرقمي.
- يتم البحث والتصفح في المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة وفقا لعدة حقول، مع إمكانية تحميل النصوص الكاملة.

بناء على النتائج المتحصل عليها في دراستنا التحليلية الببليومترية للمحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة، ومع معرفة بعض نقاط القوة والضعف في محتوى المستودع بالنسبة للمحاور التي سلطنا عليها الضوء في دراستنا نقترح:

- دعم وتنمين المحتوى الرقمي لمستودع جامعة بسكرة أكثر، بإضافة أنواع جديدة من المحتويات مثل مواد ما قبل النشر، والوثائق الرمادية.
- اتخاذ إجراءات تلزم المجتمع الأكاديمي بنشر أبحاثهم ودراساتهم وحتى الأعمال قيد الإنجاز بالمستودع الرقمي لمستودع جامعة بسكرة.
- تقديم حوافز لأعضاء هيئة التدريس والباحثين للنشر في المستودع الرقمي.
- توعية المجتمع الأكاديمي المنتسب لجامعة بسكرة بأهمية النشر في المستودع وزيادة فرصة إتاحة أبحاثهم للتحكيم أكثر.
- إزالة المعوقات التي تواجه الأستاذ والباحث في نشر المقالات والبحوث العلمية في المجلات العلمية الوطنية، وضرورة الابتعاد عن البيروقراطية.
- إصدار قرار للمكتبة من قبل إدارة الجامعة يقر برقمنة كل الرسائل والأطروحات والمجلات العلمية المحلية الصادرة من الجامعة، ثم رفعها في المستودع.
- توسيع مجال النشر بمستودع جامعة بسكرة لغير المنتسبين لها كون المستودع لا يسمح بالنشر لغير المنتسبين للجامعة، مما قد يثمن من المحتوى الرقمي للمستودع.
- توسيع الاعتماد على المعايير والخطط العالمية التي تتميز بالمرونة، المتعلقة بالوصف الرقمي للمحتوى الرقمي بالمستودع، لضمان إمكانية تبادل التسجيلات الببليوغرافية بين باقي المستودعات.
- توفير المحتوى الرقمي بالمستودع وفق الصيغ الرقمية المختلفة.

6. قائمة المراجع:

1. إبراهيم نجلاء محمد حسن، حفظ وإدارة المحتوى الرقمي بالوزارات الاتحادية بالسودان: دراسة مسحية تقييمية، رسالة دكتوراه في بحوث ودراسات العالم الاسلامي، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان، 2017، متاحة على: <http://serch.mandumah.com/record/911886>
- تاريخ الاطلاع: 2018/10/18 على: 08:05

2. الرباعي ريم علي محمود، دور المحتوى الرقمي العربي في الوصول إلى مجتمع المعرفة: دراسة حالة لمبادرة الملك عبد الله، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مج.51، ع.3، الأردن، 2016، متاح على: <http://serch.mandumah.com/record/804136> تاريخ الاطلاع: 2018/10/26 على: 11:36.
3. الربيعي محمود وآخرون، المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والانترنت، (الرياض: مكتبة الرياض، 2001؛
4. الزهيري طلال ناظم، السعدي أنير ماجد، نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج.6، ع.2، 2014، العراق، متاح على: <http://www.iasj.net/iasjfunc=fulltext&aId=111193> تاريخ الاطلاع: 2018/08/03 على: 17:34.
5. السلامية أسماء بنت علي، البداعية شيما بنت مسعود، البحث العلمي في عصر البيانات الضخمة: الأدوار والفرص لاختصاصي المعلومات، المؤتمر الرابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، البيانات الضخمة وافاق استثمارها: الطريق نحو التكامل المعرفي، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، مارس 2018، مسقط. متاح على: <http://serch.mandumah.com/record/870325> تاريخ الاطلاع: 2018/10/24 على: 19:46.
6. السيد محمود، طبيعة العصر والمحتوى الرقمي العربي، مجلة مجمع اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، مج.90، ج.1، 2017، متاح على: <http://serch.mandumah.com/record/895882> تاريخ الاطلاع: 2018/10/18 على: 07:54.
7. العربي أحمد عبادة، الميثاقا ودورها في دعم المحتوى الرقمي العربي: دراسة تطبيقية على مواقع دوريات الوصول الحر في المكتبات والمعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، القاهرة، مج.16، ع.1، 2009؛
8. القانون الموحد حول التجارة الالكترونية، كندا، مارس 2000؛
9. تومي عبد القادر، بوكرازة كمال، المحتوى الرقمي العربي على الانترنت: دراسة في الاستخدامات والاشباع، المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المكتبة

- الرقمية العربي، عربي أنا، الضرورة، الفرص والتحديات، 2010، مج. 2، لبنان، 2010، متاح على: <http://serch.mandumah.com/record> 125438
10. حافظ سرفيناز أحمد محمد، المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية، المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المكتبة الرقمية العربي، عربي أنا، الضرورة، الفرص والتحديات، مج. 2، لبنان، 2010، متاح على: <http://serch.mandumah.com/record> 5
11. حجازي أمجد جمال، بروتكول مبادرة الأرشيف المفتوح لحصاد الميئاتاا والبحث بالمستودعات الرقمية: دراسة حالة للفهر الموحد أويستر، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، جامعة القاهرة، ع. 15، 2015؛
12. جوهري عزة فاروق، نظرة معلوماتية لمدى الوعي والتقييم والاستثمار والمشاركة في المعرفة من الجانب المصري مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج. 5، ع. 9، 2018، متاح على <http://serch.mandumah.com/record/> 8969731
13. علوي هند، مسرودة محمود، المحتوى الرقمي العربي على شبكة الانترنت: اقتراح تصميم بوابة عربية لإدارة المحتوى الرقمي، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، الأردن، مج. 52، ع. 3، 2017، متاح على: <http://serch.mandumah.com/record/> 835337
15. Chérifa Boukacem Zeghmouri, Les données de la recherche et leurs entrepôts, de la documentation à la réutilisation : étude de cas pour l'archive HAL, Diplôme national de master sciences de l'information et des bibliothèques et information scientifique et technique, Université Lyon 1, 2016 ;
16. Heery Rachel, Repository Deposit Service Description, the 2nd International Conference on Open Repositories San Antonio, Texas, USA, 23-26 Jan 2007, Presenter: Julie Allinson, UKOLN, University, (Online), available from www.ukoln.ac.uk/ukoln/staff/j.allinson/or2007-deposit.pdf [accessed 05/03/2017].
17. Helen Hockx-Yu, Digital preservation in the context of institutional repositories, (Online) , available from <https://pdfs.semanticscholar.org/f87d/.pdf> accessed 19/02/2017]
18. Hussein Suleman, Marc Bowes ,Matthew Hirst, Hybrid Online-Offline Digital Collections, South Africa, 2010,available: http://www.researchgate.net/profile/Hussein_Suleman/publication/220803565_Hybrid_digital_collections/links/00b4951e66cd731b85000000.pdf accessed onlineoffline digital collectionslinks00b4951e66cd731b85000000.pdf 03/04/2018. 18:09
19. La Waugh Laura, Hamner Jesse, Klein Janette & Brannon Sian, Evaluating the University of North Texas' Digital Collections and Institutional Repository: An Exploratory Assessment of Stakeholder Perceptions and Use, article, September 8, 2015, New York, accessed March 3, 2018

digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc725844/m1/3/, University of North Texas Libraries, Digital Library, digital.library.unt.edu

20. Reitz Joan M, Online Dictionary for Library and Information Science, Online)available from,

http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_d.aspx.

[accessed 20/02/2017\]](#)

21. Saidi kostas, Type-consistent Digital Objects, -D-Lib Magazine, May/June 2007, Online, available from,

<http://www.dlib.org/dlib/may2007/saidis/05saidis.html> [accessed 19/02/2017]